

Al-Umma



831

PRÉFECTURE D'ALGER
DÉPÔT LÉGAL

السنة الثالثة عدد ١٣٣

ثمن النسخة ٥٠ صانتيما

N° 133

الادارة

مديرها وصاحب امتيازها

ابو اليقظان

ابراهيم بن الحاج عيسى

نهج روفيقو عدد ٧٠ بالجزائر

DIRECTEUR GÉRANT
ABOULYAKDAN HADJ BRAHIM
70, Rue Rovigo, 70 – ALGER

الأمة

Journal "EL-OUMA"

قيمة الاشتراك

في القطر الجزائرى عن خمسين عددا	٤٠ فرنكا
عن خمسة وعشرين عددا	٢٥
في تونس والمغرب وطرابلس « «	٤٥
عن نصف سنة « «	٣٠
في سائر الاقطار « «	٥٠

الاعلانات
يتفق في شانها مع الادارة

Chèques Postaux 84-30
TÉLÉPHONE : 31-60

الجزائر — يوم الثلاثاء ٢ جمادى الثانية ١٣٥٦

جريدة عربية تصدر كل يوم الثلاثاء

الموافق ١٠ اوت ١٩٣٧

حول ما نشرته جريدة الامة الغراء عن لجنة البحث البرلمانية من شروح وتعاليق الى انظار الانكليز في قضية فسلطين ـ لاخير في حل يستند الى القوة دون الحق، مستعد للموت في سبيل فلسطين ! نداء الى رئيس المؤتمر الاسلامي الجزائري ، تحية العلم

حول مانشرته جريدة الامة الغراء

عن لجنة البحث البرلمانيه

من شروح وتعاليق

وردنا مقال ممتع تحت العنوان اعلاه لحضرة الشهم الهمام صاحب الامضاء ، وهو وان خرج عن الخطة الجديدة التى رسمناها لقلم التحرير من حيث طوله عن عمودين الافتتاحية وعدم كونه من حوادث الاسبوع الطريفة فانا نقدمه لنفاسته لقرائنا الكرام كما هو ، والمذهب قديمه وجديده سواء ولئن كان فيه شيء علينا فان صدرنا يتسع لذلك وازيد ما دام صادرا عن نبع صاف ونية حسنة وقصد تحقيق حق وابطال باطل.

وليس معنى هذا اننا نبري انفسنا من الغلط والخطإ فانا بشر والبشر غير معصوم الا الانبياء والرسل والكمال لله وحده

وكم يلذ لنا من اخ كريم ان يمحضنا خالص النصح وينبهنا عن غلط اقترفناه فنرجع عنه ونتوب الى الله منه ونؤب الى حظيرة الحق والرجوع الى الحق فريضة .

واليك ايها القاريء ذلك المقال النفيس بنصه

« ما كنت لاتناول القلم للكتابة في هذا الموضوع الذى قيل فيه اكثر مما يستحق فيما اظن اولا ان رايت الراي العام منقسما حوله بين محبذ لجملة ما نشر ومنتقد له تماما ومحبذ لما يجب ان ينتقد ومنتقد لما يجب ان يحبذ ويقبل في نظري تناولت القلم لابدي ملاحظتى حول هذه الشروح والتعاليق بايجاز عساني ارفع لبسا واكشف حيرة واجعل حدا لموضوع اثار شغبا وخصومة ان لم نجعل لهما حدا اضرا كثيرا بالصالح العام .

اما مجمل نظري فيما نشرته جريدة « الامة » الغراء من حسنات وسيئات فهو عندي يشتمل على حسنات وسيئة ولا اقول كبعض الذين يرسلون القول على عواهنه بلا تدبر وامعان « انه كالخمرة اثمها اكبر من نفعها » واليك ايها القاري الكريم البيان :

اما السيئة التى اخذتها عنها فهي :
اثارة الماضي الدفين في وقت يجب فيه تناسيه :

لا يخفى ان بمزاب — كما في غيره من الاوطان — جماعات متباينين فكرة مختلفين سيرة متفاوتين وطنية وعلى رأس هاته الجماعات افرادلهم نفوذ وسلطان عليها يسيرونها على مقتضى فكرتهم ان سديدة وان خاطئة بل وهناك من اذا درسنا ماضيه على ضوء النزاهة والصراحة حكمنا عليه بانه آفة اجتماعية ودملة في جسم الامة ، ولكم سعى المصلحون بمختلف الوسائل لازالة الفروق والحواجز بين هؤلاء والحاق المتخلفين عن قافلة الاصلاح اليها او على الاقل تقريب المسافة بينهم بيد ان الظروف ومقتضياتها واختلاف الثقافة ونوازع النفس والصراع العنيف الذى وقع بينها جريا على سنة تنازع البقاء سيطرت على الحالة فابقت الهوة الفاصلة عميقة . فكان من لطف الله على هذا الوطن المنكود الحظ ان اتاح له فرصة من احسن الفرص الا وهو مجيء لجنة البحث البرلمانية الى بلادهم فاشعرتهم بوجوب التفاف بعضهم حول بعض فانتهز دعاة الاصلاح هذه الفرصة فغذوا هذا الشعور بالوحدة فما عتموا ان نجحوا في مهمتهم فتكونت وحدة فساروا في سبيل تحرير بعض مطالبهم وتقديمها جنبا لجنب ويدا بيد .

نعم حمد الراي العام منهم هذه الوحدة وان كانت صورية في نظر البعض وتعشموا وراءها خيرا ورجوا من كتاب الامة ان ينفخوا في هذه الصورة روحا باقلامهم وروحهم الوطنية فيغرسوا في نفوس اولئك الذين كانوا يماسحون بانوفهم السماء تيها وغرورا تواضعا واهتماما بالمسائل الوطنية واقترابا من مواطن الاصلاح وحبا للوحدة ،ولكن وبالاسف خاب ظن الكثير ممن تفاءلوا بهذا التقارب خيرا اذ طلعت علينا جريدة « الامة » الغراء بنغمة اشبه بنغمة الحزن في هذه النقطة ورجعت مع السنين القهقرى كاشفة عن مساوي بعض الذين اخذوا يقتربون من حظيرة الاصلاح وكانت امتهم تتألم من شذوذهم عن منهجه اللاحب كان حقا على « الامة » الغراء ان تبشر ولا تنفر سيما وقد تقهقر القوم عما كانت هى نفسها عينها تشكوه منهم .

وكان حتما عليها ان تكبر صوت هذه الوحدة وان اعتقدت صوريتها وتشيد بذكر الذين شاركوا فيها وان علمت من بعضهم ماضيهم المظلم استنزالا لطائرهم وقطعا لاعذارهم ، لانها لو سلكت مسلك اللين والرفق والتبشير وتناسي العورات وافساح المكان لهذه النفوس الحساسة لكانت قد اعانت بسبب قوي في رفع كابوس اجتماعى طالما اقض مضاجع اولي الغيرة واقلق خواطرهم ولكن ما العمل وقد سبق السيف العذل (١)

واما الحسنات فهي :

١ — الكتابة في الموضوع

ان من حسنات « الامة » الكتابة في هذا الموضوع واعطاء دروس للعامة وتعويدهم على التفكير في الحوادث الهامة التى تؤثر في مجرى حوادثهم بحيث ان الصحافي اذا همله ولم يبد نظره فيها بنزاهة واخلاص ولم يستخلص العبرة من مطاويها — بقطع النظر عن اصابته وعدمها — يعد مقصرا ومخلا بوظيفه اذا لم نقل خائنا لامته ووطنه . نعم — نحن لاندعى لاحد العصمة في التفكير سيما في جانب الذى يكاد ان يكون حركة تفكير مستمر لان العصمة لانبياء ولكن المخلص حقيقة والوطني حقيقة والمصلح حقيقة هو من اذا زاغ به القلم او جمح به الفكر فنبهته الى طريق السداد واقنعته بالدليل والبرهان عاد الى الصواب وقبل ذلك منك بثغر بسام وصدر منشرح .

(١) نحن لم نفهم ماذا يقصد حضرة الكاتب بهذه النقطة فهلا اعطى لنا فيها مثالا ؟

(البقية على الصفحة الثانية)

الى انظار الانكليز في قضية فلسطين

لا خير في حل يستند الى القوة

دون الحق

تعقدت قضية فلسطين وتأزمت حتى استعدت بريطانيا للطواري بالجيش والاسطول والطيارات تنفيذاً لما انتهى اليه عزمها من التقسيم . وكان اعلان هذا القرار الذى انتهى اليه اجتهاد اللجنة الملكية مثيراً لهذه العاصفة من الاستياء والغضب في جميع الاقطار العربية وفي كثير من الاقطار الاخرى التي تعطف على قضية فلسطين .

ومن المدهش حقاان تعتزم بريطانيا على تطبيق هذا القرار مع انه لم يسبق لاى اقتراح في هذا الموضوع ان قوبل بمثل ما قوبل به هذا من الرفض والاستهجان باجماع مطلق من اليهود والنصارى والمسلمين .

ان الانكليز قادرون ؛ ولا شك على تنفيذ هذه السياسة بالسيف والمدفع اذا اقتضى الحال ؛ ولكن يجب ان لا يخطر ببال احد ان هذا يكون حلا نهائيا لقضية فلسطين ولو اجرى النظام الجديد مجرى التنفيذ ، لسبب واحد هو انه حل يتنافى مع الحق الذى لا ريب فيه . وهذا الذى تعتزمه بريطانيا من تقسيم فلسطين كما تقسم الذبيحة لتخرج هي بسهم الاسد — هو ابعد الحلول عن الحق كما انه ابعد الحلول عن مصلحة اليهود في مدى الزمن الطويل ؛ كما انه وصمة عجز وافلاس في سياسة بريطانيا ودعواها في الانتصار للحق .

فليس ادل على العجز وسوء السياسة من إستعمال القوة وتجاهل الحق في قضية لا يحتاج حلها حلا عادلا حاسما الا الى قليل من الحياد وحسن النية.

***

فلسطين الارض المقدسة ، يقدسها الجميع يهود ونصارى ومسلمون .

هذه الاديان الثلاثة تشترك على قدم المساواة في شيء واحد : هو تقديسها لهذه البقعة المطهرة التي كانت مهد النبوة في نظر الجميع .

على ان حق هذه الاديان الثلاثة لا يتجاوز التقديس ؛ وليس لواحد منها ان يتطلع الى اتخاذ فلسطين (وطنا قوميا) من دون الاثنين الآخرين لأن فلسطين (وطن لأهل فلسطين) يهوداً ونصارى ومسلمين ؛ بنسبتهم التي كانوا عليها قبل هجرة اليهود .

هذا الحق الذى لا جدال فيه ، يحاول اليهود ان يطأوا عليه ليجعلوا من فلسطين وطنا لبني اسرائيل ؛ ولا يستندون في ذلك الا الى وعد الانكليز وقوة الانكليز .

والانكليز لقد سبق القول منهم لليهود في يوم كان مستقبل امبراطوريتهم معلقا بين الموت والحياة فاعتمدوا على عون اليهود كما اعتمدوا على عون العرب ووعدوا اولئك كما وعدوا هؤلاء حتى تم لهم النصر ؛ فلما وضعوا دماء العرب وكفاحهم واموال اليهود وجهودهم في الميزان ؛ شبه لهم ان وعد بلفور لليهود احق بالتنفيذ والوفاء اما وعودهم للعرب فعليها العفاء !

يعترف الانكليز بانهم اخطأوا يومئذ لأنهم ناقضوا بين وعدين ، وقد نسوا او (تناسوا) يوم وعدوا اليهود ان فلسطين (لأهل فلسطين) ولو اجتثت من كيان العرب ، وفصمت من وحدة العرب ، وقد جهلوا او هم تجاهلوا يومئذ ان وعداً

عريضة الامة على يديه ، لهذا رأيت من ادب المجاملة ان اعرض عليه تقديمها فقبل ذلك ببشاشة ولكن من جهة اخرى استشعرت عظم مسؤولية الامة وخفت خطرات وسارس الادارة فاوعزت الى زميلي الذى كان يومئذ بالتل السيد عيسى بن بكير بن موسى ان يبرق للوالي العام تهنئة بالزيارة ويضم صوته الى صوت زميله (يعنى انا) الذى قدم اليه عريضة الامة ، ولا يخفى ان امثال هذه البرقيات في الحكم العسكري يصل مضمونها الى آذان رئيس الادارة قبل ان يتلقاها صاحبها ؛ ثم لا شك ان امثال هذه البرقيات مما يظطره الى تقديمها ولو كان ناويا ان يلقيها في سلة المهملات وزيادة على ذلك فقد قابلنا بعد ذلك الوالي العام بالجزائر وسألناه عن الشكاية هل قبلها من رئيس الادارة ام لا فاجابنا بالايجاب . يدل على تعاون الادارة ما وقع لي بعد ذلك اذ اردت ان اسلك مع خلفه م . الكوماندان بينون نفسه الطريقة التى سلكنها معه وان كنت قد اتخذت حيطتى هذه المرة ايضا ، وهنا اقول ان احتياطي في هذه المرة نفعنى اذ كشفت لنا الايام ان رئيس الادارة قدمها كذلك لرئيسه م . الكولونيل بيرتشى وهذا لم ترق له بدعوى انه لا يليق مخاطبة الوالي العام بامثال قولنا : « اننا يا جناب الوالي المحترم لا نقدر ان نشخص لكم حالة الشعب الميزابى التعيسة اكثر مما تشاهدونها بالعيان فها هى امثلة البؤس والتعاسة والشقاء امامكم شاخصة تدعو الى ازالة اسبابها بمزيد السرعة والانتباه ، واعظم تلك الاسباب التى تنذر بفناء هذا الوطن وخرابه مسألة التجنيد الاجباري اذ اننا في قيامنا بتعمير ذلك الوطن الحالي جنود متطوعة نتحمل من التكاليف الشاقة ما لا تتحمله الجنود النظامية وارهاقنا فوق ذلك بالخدمة العسكرية معناه افناؤنا وتخريب بلادنا . » قال جناب رئيس التراب العسكرى م . الكولونيل بيرتشى : ان الفاظ البؤس والتعاسة وتخريب البلاد والشقاء والفناء ليس مما يكتب به الى جناب السيد الوالي العام في علو قدره ومكانته ... يعنى ولو كان ذلك موجودا حقيقة ، وما درى السيد الرئيس ان هذه العريضة التى يرى عدم لياقتها انما قدمت تقريرا وتذكيرا بالعريضة التى قدمناها له فى الجزائر يوم ٢٥ اكتوبر ١٩٣٥ بابسط شرح ، فما اطلعت على كل ذلك حتى دعانى م . بينون رئيس الادارة يوم ٥ افريل ١٩٣٧ اذ بقي لوصول لجنة البحث البرلمانية بميزاب اربعة ايام ... فابلغنى عن رئيسه م الكولونيل بيرتشى : انه لم يتات له ابلاغ عريضتي للوالي نظرا لما اسلفت فسألته عن الداعى الى تاخير اخبارى بذلك اكثر من سنة لان عريضتنا قدمناها له في جانفى ١٩٣٦ واستدعاؤه لنا كان في شهر افريل ١٩٣٧ اجاب : السبب في ذلك غيابك فلما احسست بقدومك استدعيتك ، ولادرى اكان ينتظر رجوعى عفوا او فعلت شيئا يستوجب حضورى ام تراه لا يتركنى لحظة ؟

هذه قصة واقعية تحريت فيها الصدق ذكرتها لاكشف بها الحالة لاولئك الذين لا يعلمون عن شكاياتهم بعد تقديمها اي خبر ليدركوا سر خيبة طلبـاتهم وليدرك السيد القاضي بو فاره قيمة قوله ولكي لا يتأثر اذا اجابه عقلاء امته بقولهم : ما على مثلك يعد الخطاء فاذا كان نصيب شكاياتنا التى نقدمها على هذه الكيفية هو ما استفدناه مما تقدم فمتى نبلغ غايتنا ؟ ومتى ندرك آمالنا يا ترى ؟ واخيرا فهل ادركنا سوء المسلك الذى تتسكع

وادي ميزاب

اسبوع الارزاء والمصائب

كان الاسبوع الماضى اسبوع مصائب وارزاء بوادى ميزاب ، فبنورة اصيبت في زاهدها ونقيبها رئيس عزابتها الشيخ الحاج محمد بن دحمان .

ومليكة اصيبت في حاتمها وكريمها السيد بكير بن الحاج محمد بن بكير .

والعطف اصيبت في سريها واحد اعيانها السيد بكير بن الحاج ابراهيم .

ولكل من هؤلاء السادة الكبار مقام رفيع بين الطبقات العليا بوادي ميزاب ، فكان لاجل هذا رنة اسف وجذوة الم في نفوس الاهالي بوادى ميزاب .

وقد كان لمشهد جنائزهم في بنورة و مليكة والعطف ما يليق بمقامات هذه القافلة الراحلة من دار الفناء الى دار البقاء ، فانا لله وانا اليه راجعون ولاحول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ، نسأل الله الكريم ان يعظم اجر ذويهم واقاربهم و محبيهم واجرنا فيهم وان يلهمنا واياهم صبرا جميلا وعزاء حسنا وان يقيهم وايانا كل مكروه ؛ وان يجعل في رؤوسهم الف الف بركة .

وسنفيد قراءنا الكرام بما يرد لنا من تفاصيل تلك المشاهد الرائعة فى العدد الآتى بحول الله .

فيه عن جهل وغباوة وعن ضعف عقيدة وخور عزيمة ؟ وهل آن لنا ان نعلم ان المسألة ليست ترضية للعواطف ولا اخذا بالخواطر وانما هى مسالة اثبات حقوق ؛ وهل آن لنا ان نباشر اعمالنا بايدينا وان لانتهاون بحقوقنا سيما العامة منها لان الاجيال المستقبلة شركاء لنا فيها وليست لنا وحدنا اللهم انى بلغت فاشهد .

وبعد فهل آن لرجال الوطن ان يدركوا اننا فى وقت احوج ما كنا فيه الى الاتحاد والوئام وتناسى الاحقاد والاعتراف بالحق وعدم الانتصار للنفس .

فى وقت اصبح فيه الاعتداد بالدعاوى الفارغة من السلاح المفلول الذى يجب على الحازم ان لا يتسلح به وقد رأى الاخطار محدقة به .

في وقت هبت فيه الامم من رقدتها والتأمت حول بعضها كالبنيان يشد بعضه بعضا .

فاذا ادركوا ذلك فهل آن لهم ان يعقدوا الخناصر على النهوض بمصالح الوطن والسهر على حقوقه والعمل على حياته حياة حقيقية تسمح لنا بمماشاة هذا العصر الصاخب حركة والزخار حيوية ؟

حقا انى لجد متفائل وليس ذلك ببعيد عن همة سلالة الذين احتفظوا على وطنهم قرونا متطاولة

هذه كلمتي اقولها تقريرا للحقيقة وحرصا على وحدة الامة ان تنصدع وقياما بواجب النصح والتمس من رجال الامة ان يوصدوا باب هذا الموضوع الذى اخذ اكثر مما يستحق من الوقت وان يصرفوا جهودهم الى ما هو افيد واهم فالوقت قصير والاعمال النافعة متراكمة والمسئولية امام الله والتاريخ خطيرة ، وما يذكر الا اولو الالباب .

ميزاب » (عمر بن عيسى بن ابراهيم)

اعتذار

وردت الينا بعض مقالات من كتابنا الكرام منها ما جعلنا عنوانها فى صدر هذا العدد ولضيق نطاق الجريدة اجلناها الى العدد الآتى فمعذرة

نـــداء

الى رئيس المؤتمر الاسلامى الجزائري والى اللجنة التنفيذية

لقد علمتم ان الحكومة الفرنسية لم تجب أي مطلب من مطالب المؤتمر رغم وعد رئيس الوزارة يوم زاره الوفد بتنجيز بعضها المستعجل ، وقد قرر المؤتمر انتظار افتتاح الدورة الآتية للبرلمان الفرنسي على رجاء ان تكون مطالب المؤتمر من اول ما ينظر فيه .

غير انه قد حدث اليوم ما دل على ان مطالب المؤتمر غير ملتفت اليها ولا منظور فيها وذلك بما قررته الحكومة من تكليف اللجنة البرلمانية التى يرأسها م . فرنيت ببحث جديد لا ينتهى الا بعد ثمانية عشر شهرا ..... ! وبعد ذلك تاتى الوفود للبحث والسؤال المدقق .

فزيادة على ما في هذا من التسويف والمماطلة فانه دليل قطعي على ان مطالب المؤتمر لا عبرة بها وهذا يوجب على اللجنة التنفيذية ان تجتمع لتقرر قرارها الصريح الحازم وتقف موقفا جديا ازاء هذا الحادث الجديد ثم يكون من واجبها ان تدعو الى عقد مؤتمر عام فوق العادة ليقرر قرارا اجماعيا من طلبات لا يخالف فيها احد ويقرر قرارا اجماعيا في الموقف الذى تقفه الامة الجزائرية اذا لم تجب الى تلك المطالب في اجل محدود .

وعليه فانى (كمسلم جزائري) اطلب من سيادة الرئيس ان يامر اللجنة التنفيذية المؤتمر بان تجتمع فى الخامس عشر من أوت الجاري .

هذا وانا الآن قد اديت اول واجب من واجباتى فى الوقت الحاضر بهذا النداء ، والله المستعان على اتمام الواجبات الاخرى .

عبد الحميد بن باديس

تحيـة العـــلم

صاحب الفتح الاغر حفظه الله .

بعد السلام ورحمة الله وبركاته . اقدم اليك هذا النشيد الذى اعتقد ان شباب العرب فى كل مكان في اشد الحاجة الى مثله ، ولست ازعم انه النهاية التى لا مطمع وراءها ولكنى اعتقد انه بداية صالحة لما هو افضل واكمل ، وقد لاحظت في وضعه ان يطابق حاجات المستقبل مهما تبدلت الاوضاع وتشكلت الروابط بين اقطار العروبة ، فلم اخصصه بسمة تميزه وتقصره على مكان أو زمان ، وهو من اليوم يصلح ان يتغنى به شباب العرب في مصر والشام والعراق والحجاز واليمن وغيرها وان اختلفت (الاعلام) وحسب هذا النشيد ان يعبر عن الشعور المشترك الى ان يجيء اليوم الذى تزول فيه الفوارق كلها ان شاء الله وينضوى الجميع تحت لواء واحد يحبه الجميع ويحميه الجميع ويحيونه بهذا النشيد وقد تمثلته الارواح وتشربته القلوب ، فهل لك ان تقدم بيدك البرة هذه التحية للقراء عساها تلقى صدى في نفوسهم كما لقيت فى نفسى ونفس من وقف عليها من اصدقائى ؟ افعل ولك الشكر والسلام .

الناظم

عش منيعا مستعزا في السماء ، مالئا باسم الهدى عرض الفضاء
خافقا ؛ تبعث فينا نشوة ؛ وحياة ؛ ويقينا ، ورجاء
للعلى انت شعار ، ولنا انت معنى العز ، رمز الكبرياء
ولنهج المجد نجم لايغيب !

* * * *

انت للماضي سجل لا يبيد ؛ انت للاحفاد ميراث مجيد
جمعت فيك اماني فرقت في عصور بين شيخ ووليد
ثابت كالطود تستعرضها قائما بين قديم وجديد
بورة انت لها : تجمعها ثم تفشيها كنور قد بدا
فى سبيل القوم يهدى السالكين !

* * * *

كل قلب خافق يخفق لك كل طرف حائر يرنو اليك
كل حى ادعه يهرع لك يستحب الموت يلقاه فداك
ويواري رمسه بين يديك !

* * * *

في ظلال الحق فاخفق يا علم وقرين النصر دم طول الزمان
وبفضل الله ، ميمون الخطى في مراقي السعد فاصعد بامان
ولتعش للضاد رمزا ساميا واماني العرب في كل مكان .
ولنجم المجد نجما لا يغيب

« بغداد » (ابراهيم البارونى) عن الفتح الاغر

القلم والورق ميدان

حذار حذار . ياقندوز ؟!

سيدى مدير جريدة « الامة » ابو اليقظان ابراهيم المحترم . ابقاكم الله حصنا للامة والدين .

وبعد فالرجاء من فضيلتكم نشر ما يلي على اعمدة جريدتكم الذائعة ولكم مزيد الثناء والشرف

قد اطلعت على مقال في عدد ١٢٧ من جريدتكم الذى جاء في سادس شهر جوليت الحالي جاء فيه صاحبه بكل هراء وافتراء ، واطراء المدح والثناء فيمن لا يستوجب المدح فساقتنى نفسي الى ان اجيبه على صفحات الجرائد ربما شوش الاذهان واثمل العقول بما املاه له ضميره ان يتمشدق به امام الله والملائكة والناس اجمعين .

عجبا ؟!

لقد تجشمت يا قندوز ، ما لا تطيقه لك عواطفك ، ولا يستطيع حمله لك ضميرك وفكرك وخرجت الى الميدان خروج « حلزون » في ودعة حتى اذا ما حس بشيء يرتبك امامه اختفى ولو ارحت نفسك من هذا التكلف وتركت المجال شاسعا للذى انت نائب عن قلبه ، وترجمان عن لسانه ، لكان اجمل لك واخير . ولكنك لو فكرت قليلا واستعملت جذوة فكرك وامعنت نظراتك قبل ان تفوه بما لم تزنه بقسطاس العدل والحكمة لادركت المسالة لاول وهلة ولما اتيح لك من بعد ان تلقي بنفسك الى ما يريبك ويجعلك تتحسر ونكاد تتميز من الغيظ .

أفلا تعلم ان القلم الذى اخذته وخضبته بمدادك ربما ساقك الى البحر فتقع بين تيار اللجج وامواجها فتحاول التخلص والنجاة فلا تزيدك الامواج الا خطورة وتفاقما فتصبح عندئذ تتعثر باذيالك والوقت اضيق لك من ان يتسع لاخذ الحيطة فينفلت عنك الرأي (ولات حين مناص)

لقد تجاوزت — والله — بوقاحتك الحد وما جزاؤك الا الصد عنك والبعد ، فأصبحت تحت المثل العربي : « تكثر الحز وتخطيء المفصل »

فلا نكاد تملأ شدقيك وبالا تنشره على وجه البسيطة حتى تصادف في سبيلك من يقمعك باقماع تهتز به اوتار فؤادك . وتضطرب به احساسانك . ويلجمك بلجام الهدى وصرائم الحق تنفك بها صراحتك ، فان كنت يا قندوز ، قد اتسع صدرك وبالك لتغر الامة بما تبديه لها من سفسطتك وثلب لسانك ، كلا ! لا تكون الامة منقادة لاهوائك ، وما يتلوه عليك رأيك .

فلم تكتف بهذا بل تجاوزت الى ان رميتني باجهل الناس واخذلهم ، واشدهم غباوة وضلالة .

حتى انتهت بى ضلالتى الى حد لا اعترف باعمال (الشيخ الطاهر) وآثاره الدينية والادبية .

ولكنني منذ وجودي « ببانتة » لم أر فيها — على الاقل — ولو رواية على علم المسرح البلدى أحقق هذا أم لا ؟

ولم أر كتابة نشرت « ببانتة » — اليوم وقبل اليوم — سياسة كانت او دينية .

ولم أر مبعثيها الى « الاحقر » أو « الخضراء » طيلة هذه المرحلة الفارطة .

ولم ار واحدا من الاحاد يرتجل كلمات امام الملا باللغة العربية الفصحى .

امشاهد هذا أم خفي ؟

قل لي بربك ان كانت تلك البدع والخرافات التى يحاربها ويقاومها المصلحون مثل اقامة حلقات الذكر بالمساجد جهرا قد قضت عليها الايام أم لا زالت ببانتة تنفق وتروج ؟ وكثيرا ما الفى حلقات القدوات تقام ببانتة وعلى محور الحلقة شيخك الطاهر الحركاتى .

هلم معي يا قندوز ، وتمل

أرنى شيئا مما قد تدعيه لي من نور العلم والعمل وقبس المدنية الذى نفذ شعاعه الى قلوب اهالي باتنة بفضل جهاد الشيخ الطاهر ، الذى فغرت فاك بهاجرة الشتم ، وامطرت عنى مقتك وازدراءك نيابة عنه لا يخشى في ذلك لومة لائم . فلا عجب اننى كلما اعترانى مثل هذا الا واتذكر قول الشاعر العربى :

واذا اتتك مذمتى من ناقص
فهي الشهادة لي بأنى كامل

مهلا رويدا يا قندوز ، عن معاصرتك مهلا اربما ان سمحت لي الظروف فوجدت المندوحة بين العوامل الاخاذة والشراجر الجبارة ، سأفردك واشتغل بك اشتغالا لا عليه من مزيد ، واستعد لك ما يجعلك ترضخ تحت سيطرة الحق والانصاف اما الآن اكتفي بهذه الجمل القليلة لانني في مقاومة بعض انذال من اضرابك ، ولذا قد خصصت لك هذه الاونة اسعافا للضمير ومقدمة وتمهيدا للسبيل والى اللقاء . والسلام والسلام على كل مسلم مصلح صفي العقيدة حر الضمير .

« باتنة » محمد بن السعيد

(الامة) نشرنا هذا المقال والذى قبله عملا بحرية النشر وانصافا للفريقين ؛ ومراعاة للصالح العام فقد اغلقنا هذا الباب وننصح للطرفين ان يشتغلوا بما هو اجدى وانفع لامتهم ووطنهم .

في المسألة الطرابلسية

من الباروني باشا

الى الاستاذ ظبيان

(٢)

ولنضرب للاستاذ في هذا مثلا : لو ادعى طرابلسي انه شريك في الشام وسافر الى باريس على نفقة فرنسا ونزل في فنادقها الفخمة وركب سياراتها بدون اجرة وأكل في مطاعمها الشهيرة وتمتع بمناظر مراسحها البديعة بدون أن ينفق شيئا من عنده وصار يفاوض حكومتها في القضية السورية ويعرض عليها اقتراحا بدون علم من الكتلة الوطنية في الشام لقامت ولا شك قيامة الهيئات الوطنية السورية وصحفها على اختلاف احزابها ومشاربها وصبت عليه اللعنات من كل ناحية ووصفته بكل وصف ذميم من دخيل وفضولي وجاسوس ومطية الاستعمار وعدو العرب والاسلام وغير ذلك وهل يعاتب احد على هذا ، اللهم لا لأن لهم وحدهم الحق في وطنهم وعلى هذا فليقس الاستاذ حركاته في القضية الطرابلسية وليحكم بانصاف وليتحقق ان الطرابلسيين والبرقاويين قد صبروا كثيرا وتأدبوا كثيرا الى اليوم ولكن بعد ادعاء الشركة في وطنهم لم يبق مسوغ للصبر والتأدب .

هذا وان الطرابلسيين والبرقاويين يعترفون بفضل كل كاتب وجريدة ومتوسط اقتصر على دعوة الايطاليين الى التفاهم مع الطرابلسيين والبرقاويين كما تفاهم غيرها من الدول مع الاقطار العربية .

اما غير ذلك من الاقتراحات فعمل منكر يبرأ الطرابلسيون والبرقاويون منه ومن صاحبه براءة الذيب من دم يوسف عليه السلام .

واما قوله : انى أرى التناقض في تصرفات اخوانى المهاجرين الطرابلسيين فبينما أجد فريقا منهم يناصر السياسة الايجابية التى يسير عليها الامير شكيب ارسلان اذا فريق آخر منهم يشذ عن هذا الطريق ويستنكر كل سعى يقوم به أي كان من غير الطرابلسيين ، أفليس الاجدر بهم ولمصلحة بلادهم ان يجمعوا أمرهم ويوحدوا كلمتهم ويتخذوا خطة ثابتة حازمة تنقذهم من هذا التبلبل والانحلال

فجوابه ان الاكثرية الساحقة من الطرابلسيين والبرقاويين رغما عن احترامهم وتقديرهم لاعمال الامير شكيب ارسلان غير راضين لما قام به « من التفاهم » مع الايطاليين في الوقت الذى يعلن فيه انه صديق رجال الاستعمار الذين نراهم اعداء لنا لاعتدائهم على وطننا العزيز كما لم يرضوا بما يقوم به الاستاذ ظبيان ايضا وقد يلتمس للامير عذر ضئيل بانه مكلف من بعض اخواننا الطرابلسيين الذين فاتهم ان يدركوا سوء عاقبة ذلك ولعل أسبابا قهارة ألجاتهم اليه ، فضعفوا عن مقاومتها في ذلك الوقت وكان على الامير ان ينبههم الى الاصلح بهم لا ان يجاريهم . وعلى كل حال لاخلاف بين المهاجرين في قضيتهم واذا وجد شيء طفيف ففي الشام وطن الاستاذ ظبيان وفي فلسطين وغيرهما من الممالك من الاختلافات الحزبيه في القضايا الوطنية ما لا يعد هذا في جانبه قطرة من بحر ومع ذلك لم يتركوا سبيلا لدخول اجنبي عنهم في قضيتهم على ان ما يوجد من اختلاف في الظاهر بين المهاجرين في الطريقة الواجب اتباعها انما نشأ من تعدد الداخلين من غيرهم في قضيتهم فصار هذا يستميل هؤلاء وذلك يستميل اولئك حتى ظهر الاختلاف ولو تركوا وشأنهم لبقوا على رأى واحد كما كانوا ايام كانوا يتلقون رصاص عدوهم بصدور رحبة وقنابل طياراته برؤوس مرفوعة وهم صفوف مرصوصة ولكن ما الحيلة وقد كثر المتوسطون المتسابقون الى التحبب للدونتشي ورجاله اعدائنا حتى كانوا انواعا فمنهم من يمشى على رجلين ومنهم من يمشي على اربع ومنهم من يطير بجناحين كالازهري الذي لم يخجل من قيافته الدينية وانتسابه الى اكبر معهد في العالم الاسلامي والذى لاشك في انه اذا اراد شم الهواء في الجيزة مرة في الاسبوع او الشهر قطع الطريق قدما قدما من الازهر الى الجيزة ولا يهون عليه ان يدفع اجرة سيارة او عربة ليركبها فانه قد أصبح بين عشية وضحاها مشاركا ملائكة الله في امتطاء متن الهواء طائرا بين مصر وبرقة وطرابلس كما يطير الدونتشي موسوليني بطائرته الخصوصية لكن صاحبنا الازهري يطير بجناحي طائرة ايطالية ويتغذى فيها بين السماء والارض غذاء ايطاليا فاخرا من مكرونه وبسكوت وشيكولاته وبرتقال وموز ايطالي ويشرب مشروبا مثلجا والله اعلم بما وراء ذلك والطائرة تخترق به السحب ليصل برقة وطرابلس بسرعة فيلقي خطبا سودت له ويوقع رسائل ألفها رجال الاستعمار لتضليل الرأي العام في الداخل والخارج ثم يعود فينشر حشرات وبائه الفتاكة بين طلبة الازهر الغرباء الغافلين وهو مع هذا كله يتناول مرتبا شهريا من الاوقاف الاسلامية باسم مدرس في الازهر وعالم من علماء الاسلام ويسكن في رواق داخل آلازهر الذى مضى عليه نحو الف سنة وهو منبع العلوم الدينية ومهد للثقافة الاسلامية وذلك (مع الاسف) بأمر من مشيخة الازهر الكبرى وعلى مرأى ومسمع من علمائه الذين يعدون بالمئات ومن طلبته الذين يعدون بالالوف والامر لله ولا حول ولا قوة الا بالله .

هذا والمرجو من الاستاذ ظبيان ان لا يتألم من كلامي هذا لانى كبقية اخوانى المهاجرين قد مللنا سماع هذه النغمات المؤلمة وثقل علينا حمل تلك المؤامرات التى تدبر ضد وطننا العزيز بين رجال ايطاليا اعدائنا وبين المتوسطين من غيرنا وقد أعلنا براءتنا مرارا من اولئك فذهب كلامنا كصرخة في واد لاننا لم نصرح باسم احد فلا عتاب الآن على الاستاذ شنيبا واخوانه المؤيدين له اذا انكروا هذه الاعمال المضرة بقضيتهم ولا عتاب علي اذا كتبت هذا بهذه اللهجة راجيا ان يكون حدا فاصلا بين الماضى والمستقبل فتدرك ايطاليا ان الانفع لها التفاهم مع الطرابلسيين مباشرة ويخدم الطرابلسيون والبرقاويون وطنهم متحدين ولاوصي عليهم من غيرهم ولا واسطة بينهم وبين ايطاليا المعتدية عليهم (والله ولي الذين آمنوا يخرجهم من الظلمات الى النور) .

« بغداد » (سليمان الباروني الطرابلسي)

(الامة) ان الخبر الوارد من سوريا يدل على ان عدد الرابطة قد صودر في بغداد من دائرة البريد ولم يوزع ولم يعلم السبب وقد يكون السبب هو هذا المقال .

كهذا غير ميسور التنفيذ والتحقيق الا بالقوة التي لا يسندها عن الحق ظل .

فلما وضعت الحرب اوزارها وجاءهم العرب واليهود كل يتقاضاهم البر بوعده . استعار الانكليز اذن « عصمتا » في مؤتمر لوزان ليؤكدوا وعودهم لليهود ويسحبوا على وعدهم للعرب ذيل الاغضاء والنسيان .

وها قد مضت سنون واعوام وقضية فلسطين بين الاخذ والعطاء وهي شوكة في جنب الانكليز والعرب واليهود على السواء !

وها هي اليوم وقد اعلن قرار لجنة التقسيم تعود فتصبح ابعد ما تكون عن الحل الذى يعود على البلاد بالهدوء والامن والاستقرار .

فهل يحب الانكليز ان يسمعوا حلا يقوم على الحق ويغنيهم تنفيذه من مغارم القوة ويؤيد دعواهم في حب العدل وايثار السلام .

اذن فلينصتوا !

اليهود يريدون وطنا قوميا ؟ فليكن لهم ما يشاؤن ! ولكن لا في ارض فلسطين الصغيرة ، ولا على حساب اهلها المستضعفين .

كل ارض في الدنيا يجوز ان تكون وطنا جديداً لقوم من الاقوام ، ما عدا بلاداً مقدسة يتوجه اليها ملايين البشر في مختلف بقاع الارض

واذا كان وعد الانكليز لليهود باقامة دولة يهودية تحت اشرافهم حقا ، فان الوعد باقامة هذه الدولة (في فلسطين المقدسة) لا يستند الى اي حق فهو وعد باطل لا يزيد (حق) بريطانيا في اعطائه من حق اي دولة مسيحية اخرى او اسلامية داخلة في عصبة الامم .

يتبع

عن زميلتنا (الدفاع) العراقية ابراهيم الباروني

بقية المقال الافتتاحي

٢ — الدعوة الى المحافظة على معاهدة ١٨٥٣

ومن الحسنات التى لها شان واي شان ذكره في عرض الكلام معاهدة ١٨٥٣ المؤيدة باتفاق ١٨٨٢ بين ميزاب وفرنسا ونعيها على فريق من ابناء هذه الامة اعتبارهم المحافظة عليها جريمة مبينا لهم ان هذا الاعتقاد والاعتبار منهم جريمة لا تغتفر .

حقا ان هذه المعاهدة تراث مقدس تركه لنا اباؤنا يجب علينا ان كنا ابناءهم حقيقة الاحتفاظ عليه والمطالبة بتحقيقه وبذل النفس والنفيس دون تحقيقه . كيف لا وقد احاطت ذاتيتنا بسياج من الحصانة وحفظت لنا مركزنا بين الامم معتبرا ممتازا لانخشى معه مسخا ولا ادماجا الا ان اهملنا امرنا وضيعنا حقنا بانفسنا .

ولئن هبت عليه ريح صرصر من القوة فالقت عليها ركاما من الشبهات او سطت عليها يد عاتية فابتزت دررا من قلادتها فقد قيض الله لهذه الامة التى علم منها الصدق والنزاهة وحرصها على حيويتها منقبين يبرزونها من تحت الدفائن وسيرجعون ما اخذ من قلادتها .

وغريب من هؤلاء ان يجهلوا او يتجاهلوا العراك العنيف والجهاد المستمر الذى قامت به امتهم مدة تقرب من جيل كامل وما تكبدت من خسائر مالية وضحت من ضحايا غالية في سبيل ذلك ثم انها لاتزال — بحمد الله — ناهجة ذلك السبيل ولا تلوى عن قصدها او تبلغ غايتها المنشودة بحول الله وقوته .

غالب الظن ان هؤلاء ما اعتقدوا هذا الاعتقاد الباطل خيانة منهم لامتهم ووطنهم وانما كان ذلك لجهلهم وغباوتهم وحسن ظنهم ببعض الحكام سيما العسكريين منهم الذين يثقل عليهم سماع امثال هذه النغمات ، بل ولولا غباوة هؤلاء الذين كبر على نفوسهم ان يروا لامتهم مظهرا من مظاهر الحياة وراوها اقل من ان تستحق ذلك لما انطلت عليهم شبهات اولئك الحكام الذين يراعون مصلحة دولتهم قبل كل شيء ، فهلا اتعظوا بهم واعتبروا لامتهم ما اعتبروه هم لدولتهم ؟ ولو ان هؤلاء درسوا التاريخ واطلعوا على اساليب ابتلاع القوي للضعيف لكان لهم في الحياة مطمح بعيد ونظر حاد غير نظرهم الذى لايتجاوز ارنبة انفهم ، ولكن ما الحيلة والقوم فقراء من الحقائق العمرانية اغنياء بالفخفخة والدعاوي الفارغة .

ولقد قابلت عددا كبيرا من ارباب الدوائر الرسمية على اختلاف نزعاتهم واحزابهم اثر صدور رسالتنا : «بيان حقيقة عن التجنيد الاجباري ومانتج عنه بوادى ميزاب » وما منهم الا وقد استصوبها واستحسنها الا ما يتعلق بالفصل السياسي فقد كادت كلمتهم تتفق على ان نفوسهم يصعب عليها تلقي تلك الحقائق القاسية بالتسليم فتراهم يذهبون كل مذهب في التمحلات ويعمدون الى زخرف القول وبهرجة الكلام توهينا لحجتنا وتخفيفا على اسماعهم ثقل النغمة ، ولكن الحقيقة بقيت هى هى لامعة ناصعة ثابتة لاتتزعزع .

فلو كنت ضعيف الايمان باحقية مطالبنا ولو كنت ضعيف الايمان باصابتي فيما ادليت به من حجج وقدمته من براهين لسبانى معسول الكلام ولاصبحت اسير فصاحة اولئك الرسميين فلينتبه هؤلاء المغرورون وليعيدوا درس قضيتهم دراسة صادقة ان ارادوا الخوض فيها او ان ارادوا النجاة من الوقوع في امثال هذه الهفوات مرة اخرى والا فالتاريخ ليس بمغفلتهم فلن يغادر لهم صغيرة ولا كبيرة الا احصاها عليهم . فليختاروا لانفسهم ما يحلو وليستعدوا ليوم لا ينفع فيه مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم .

٣ — عرض الشكاية على الادارة قبل تقديمها

ومن الحسنات شن الغارة على الذين سولت لهم نفوسهم الرجراجة عرض عريضتهم على رئيس الادارة قبل تقديمها للجنة البحث ظنا منهم انهم اذا عرضوها عليه وحازت رضاه حظيت بالقبول ولو كانت مطالبها مشطة وغير معقولة وبالعكس اذا لم تعرض عليه كان نصيبها الاخفاق والالقاء في سلة المهملات ولو كانت مطالبها معقولة ومقبولة ، وهذا من الاخطاء المتاصلة في نفوسهم المرتكزة في ادمغتهم غرسها فيها من سبقهم ممن ابتلوا بالملق والدهان والمجاملة الباردة فاخذوا منهم القضية مسلمة وان كنا نعتقد ان التجربة اسفرت لهم في عدة مناسبات عن عدم صلوحية هذه الطريقة ، ضرورة ان تلك الشكاية مثلا ، اما ان تكون متقنة الحبك منسجمة السبك قوية الحجة اصابت كبد الصواب واما ان تكون مهلهلة النسج ركيكة العبارة واهية الحجة يلعن بعضها بعضا وفي كلتا الحالتين تعرض على خبير يعتبر مصلحة دولته قبل كل شيء ، اقتراه يرشدك الى الصورة الاولى يرشدك الى ما يحتم عليه وظيفه خلافه وهو ذلك الوطنى الذى يتقاضى زيادة على وطنه — مرتبا يعلمه كيف يجب عليه استخدام تلك الوطنية ؟ أم تراه يحبذ لك الصورة الثانية ؟ الظاهر الامر الثانى وهو غير مفيد لنا قطعا

واذا كان من المحقق ان لا فائدة لنا وراء هذا العرض فما الداعى الى هذا العبث وافعال العقلاء تصان عن العبث ؟ على ان هذا الصنيع يعد نقصا فاحشا وخيانة عوراء اذا كان من شخص فيما يملك الحق فيه وحده فما بالك به اذا كان فيما لا يملك الحق فيه وحده وكان حقا من حقوق الامة ومن مصلحة الاجيال المستقبلة ؟ فاي عبث اكبر من هذا العبث ؟ واية خيانة افظع من خيانة الامة ؟

وهنالك ضرب من الملق البارد فشا في الامة داؤه واستشرى فيها ضرره لا يقل نقصا عن الاول الا وهو تقديم مطالبهم على يد حكامهم ؛ تلك المطالب التى يرجون وراءها رفع ظلم ارهقهم أو جلب منفعة الحت بهم الحاجة اليها دون ان ياخذوا احتياطهم في ذلك ، ولا ندرى أمن بلادة في الطبع كان ذلك منهم أم من خور في العزيمة أم من حسن الظن الركيك ثم لا ندرى ما الداعى الى الاستمرار على هذه الطريقة وقد اسفرت لنا الايام عن عدم لياقتها ؟ نعم لقائل يقول : ما دليلك على ان هذه الطريقة عقيمة وان المطالب التى قدمت بهذه الكيفية لم تحض بالقبول أولم تصل من قدمت اليه قطعا ، قلنا مهلا قليلا واستمع لما ساقصه عليك يتضح لك صدق النظرية لقد سلكت هذا الدرب وسبرت هذه الطريقة فوجدتها سقيمة عقيمة وان اخذت منها حيطتى وتذرعت بالحزم وجعلت نصب عيني مسؤولية امة كاملة وضعت في ثقتها وحملتنى امانتها فوجدتني امام واجب عظيم ومسؤولية كبرى يجب علي أن لا امر فيها ذاهل الفكر مغمض العينين ، وبيان ذلك : ان بعض القياد حملهم تهورهم سنة ١٩٣٢ على مجاوزة حدود وظيفهم لما احسوا بالعامة تتأهب لمقابلة الوالي العام يومئذ م . كارد الذى ينوى زيارة وطنهم وان تقدم له عريضة يبثون له فيها آلامهم وآمالهم ويشرحون له من حالة وطنهم ما يرجون وراءه جلب نفع أو دفع ضر فاشاعوا ان الادارة تنوى معاقبة من يقدم شكوى الى الوالي العام وكل من قام بذلك اعتبرته مشوشا يستحق تلك العقوبة ؛ فما انتشرت هذه الدعاية الفاجرة بين الاوساط حتى وقع هرج ومرج وخفت من جراء ذلك حدوث ما يشوش مجرى عريضة الامة ، لهذا بادرت بصفتى وكيل الامة ومسير هذه العريضة الى مقابلة رئيس الادارة يومئذ م فيقوروس ورفعت له شكاية في صنيع هؤلاء القياد المشوشين الواقفين حجر عثرة في سبيل الامة يخلقون فيهم التشويش بانتشائهم على حقوقهم الشرعية بدل ان يمنعوا وقوعه فيهم جاء فيها ما يلي :

« ارى من واجبي — ايها الرئيس — ان اطلعك على ان بعض القياد يحاولون — بما لهم من النفوذ على مرؤوسيهم — صد هؤلاء عن تقديم مظالمهم الى السلطات العمومية ، وهذا الصنيع منهم مخطر ولا يتم في آن واحد .

مخطر لانه اذا صد من تتألم نفسه وتتلظى من بث شكواه الى المراجع العليا ومن تخفيف احتقانه ولو بتنهدات وتأهوات نشأ من ذلك حقد من شانه ان يقلل من منزلة فرنسا في نفوس رعاياها ، وغير تام لانه في ميسور أي احد كان ان يقرع باب مكتبك ويشكو اليك رأسا ما يحيق به بل ويطرق كذلك باب الوالي العام نفسه ان اراد ذلك الخ »

بسطت له هذه النقطة وكانت العريضة طبعا محور الحديث فانتهز هذه الفرصة وقال : ان من عادتى انني اذا اردت تقديم عريضة في شان من الشؤون لمرجع عال قدمتها على يد رئيسي تقديرا له والتماسا لتأييده ، ففهمت منه انه يريد ان اقدم

دواء ناجـــــع [الكواتين]

لضعـف النفـس

منذ عهد بعيد الى يومنا هذا والاطباء البارعون من المسلمين كالحكيم الانطاكى السيوطى ، والشيخ ابن سينا و من غيرهم كهيبو كراط اليونانى امبروازبارى و براسيلسى النصرانيين ، يبحثون عن دواء صالح لعلاج علة ضعف الباأة (لنفس) و استئصال شافتها من الوجود .

لكن قلة ما لديهم من وسائل مداواة الامراض مع تعسر ايجاد العقاقير من الاوطان البعيدة سبب صعوبة المواصلات جعل ما يقرره اولئك الاطباء من الادوية المستخرجة من النباتات والمعادن الاهلية فقط يعطي نتيجة تختلف اهميتها باختلاف امزجة المرض و مبلغ دائهم .

و بعد الدرس العميق والاطلاع الكافي على كتب القدماء والعصريين تمكننا بفضل الله من اختراع مادة (الكواتين) التى يصح لنا أن نعتبرها أحسن دواء و إكثره نفعا واقله خطرا لمعالجة ضعف الباأة (النفس)

ولقد أعانتنا طرق الاستحضارات العصرية الدقيقة الى استخراج العناصر المفيدة من النباتات والمعادن الاهلية و الاجنبية ثم تهييجها ، وتركيبها على شكل حبات لذيذة الطعم لا تحتوى على ما تمنعه الشريعة الاسلامية .

و من خصائص هذا الدواء انه يقوي الباأة تدريجيا و ينشط القوى البدنية من غير ان يحدث دنى ضرر للاعضاء التناسلية الرقيقة كما تفعله ذبابت الهند وغيرها من العقاقير التى تستعمل بدون تعقل و لا تدبر .

و مفعول (الكواتين) صالح ايضا ضد الالآم الناشئة عن التعب والعياء من جراء كثرة المشاق اليومية التى تنهك القوى و ترخي الاعصاب وتجلب الفشل .

و لابأس فى استعمالها كلما أفتقر الجسم او الدفاع الى التقوية واسترداد النشاط

المستودع العام للدواء المذكور

بوخدنه عبد الرحمان الصيدلي من الرتبة الاولى

نهج ديمون درفيل عدد ١١ ، ونهج هانرى مارتان عدد ٥ بالجزائر — تيليفون ٢٩ — ٣٠

"PHARMACIE BOUKERDENA"

PHRMACIE DE 1e CLASSE

11, rue Dumont-d'Urville & 5, rue Henri-Martin ALGER

TÉLÉPHONE 30-29

بشـرى للتـجار

يعلن السيد محمد بن الباي حرفاءه الافاضل بانه اسس من جديد معمل شاشية عصملي تركي جزائرى — فاسي بغاية الدقة والاتقان وحسن المعاملة فمن له رغبة فى شيء من ذلك فما عليه الا ان يوجه طلبه الى معمله بهذا العنوان

محمد بن الباى نهج السودان عدد ٣ بالجزائر هو يوجه للخارج مطالب الراغبين بكل سرعة

اعلان

يعلن للعموم السيد عمر بن حمو بن الحاج صالح التاجر في سطارنو انه فتح مخزنا للحبوب بسائر انواعها في بلدة تقورت وهو مستعد لوسق ما يطلب منه للخارج مثل ورقلة و وادي ميزاب مع السرعة فى الوسق والامانة في المعاملة والاعتدال فى الاسعار و مستعد لوسق كو لي بوستال التمر بانواعه

محل الرخاء والامان

لصاحبه عمر بن حمو بن الحاج صالح نهج جا كلان و ما لاكوف في بسكرة تليفون ٠٥ — ١ يوجد فيه كل ما تشتهيه الانفس وتلذ الاعين من اقمشة وحراور بانواعها فرنسية وجزائرية وتونسية والبيع فيه بالتفصيل مع الصدق والثقة والامان والبشاشة والمجاملة ؛ فمن له رغبة في ذلك فليقصده فليس الخبر كالعيان

"AU ROI DU TAPIS"

تيرشين سليمان واخوه التاجران بنهج هوش في المدية

Tirichine Sliman Frères

RUE HOCHE — MEDEA

صنعة المجبود على كل نوع سروج عمارة ونصف عمارة قرانطي عكاش ومسرجين وبرنفيات وبرتمونيات على كل لون جلد فيلالي اصيلي كل آلات التطريز

كسوة مدينة اغواطيه جريديه وزرابه من كل نوع قماش حرير وصوف وقطن صباط مسرح عطور فائقة محازم فيلالي رجالي وانساوي عمارة. اسوام لاتقبل المزاحمة مع الصدق والامان

Specialité de Selles simples et Brodées Portefeuilles et Porte-Monnaie Filali garantie d'origine Bernous en laine et en drap articles Tunisiens, Algériens, Marocains, Tapis, cuivre gravé, Tissus, Soierie, Lainages, Chaussures, Parfumerie, Mercerie.

Fournitures pour Brodeurs

Prix modérés.

Adresse télégraphique

Tirichine MÉDÉA

Chèques Postaux : ALGER 92-83

Maison de Confiance Fondée 1888

Téléphone : 0-47

وكالات للمجلات الشرقية

تعلن المكتبة المصرية بنهج لالير رقم ٤٢ بالجزائر انها تحصلت على امتياز وكالة كثير من المجلات والصحف المصرية خصوصا الرابطة العربية — مجلة الزيتونة — الرسالة — الجهاد — البلاغ — المقطم — للزمان —

وهي تريد ان يكون لها نواب لترويج هذه المجلات والجرائد فى مدن القطر الجزائري فمن اراد ان يقوم بنيابتنا فى المدن الجزائرية فليراسلنا سريعا الاشترا كات تدفع مقدما .

وقد وردت لنا كتب جديدة علمية ومدرسية ودينية الخ والاسعار فى غاية الرفق .

محل ابرانس (شعل)

مسعدى غاية

لصاحبه عدون بن الحاج ابراهيم التاجر في مسعد حكم الجلفة

بمناسبة دخول الخريف وهجوم الشتاء بقارس برده فاننا جلبنا كمية وافرة من ابرانس (شعل) من ارق طراز و مستعدون لارسالها في اسرع وقت لمن يطلبها مخيطة او غير مخيطة فبادروا لانتهاز هذه الفرصة قبل الفوات .

Addoun ben Hadj Brahim

Commerçant à **Messaâd**

اعلان

احدث السيد عيسى بن يحي بن قاسم ببلدة الاصنام « اشلف » معملا جديدا لصنع الخل الاسلامي الطاهر من الغدر و الغش .

يوجد عنده عسل النحل الجيد الصافي و اقفاف لدوم يبيع بالجملة و التفصيل ، و الوسق الى الخارج مع السرعة والاتقان والامان . فمن رغب في اقتناء شيئا فليكاتبه بعنوانه الخاص .

Aïssa ben Yahia ben Kassem

Négociant à ORLÉANSVILLE - Téléphone 1.05

دار البـاي

نهج روو رقم ٣ — قسنطينة

لصاحبها بجيو الحاج ابراهيم بن عمر

نبشر حرفاءنا الافاضل باننا فتحنا على بركة الله هذا المستودع لتعاطي التجارة بالجملة و نصف الجملة فى الاقمشة والحراور بجميع الوانها وانواعها باسعار قارة لا تقبل المزاحمة

فنحث اخواننا التجار و نرغبهم ان يوجهو نظرهم الينا كلما كانت لهم رغبة فى شيء من ذلك فانهم لا يجدون منا بحول الله وقوته الا كل صدق وثقة وامان ومجاملة وحسن معاملة — وليس الخبر كالعيان . تليفون ٨٩ — ٤٠

المطبعة العربية فى الجزائر

مستعدة لتجليد الكتب وخدمة الطوابع من كل نوع ولطبع التهاني العيدية فقدموا لها مطالبكم تروا فيها الاتقان والجمال و سرعة الانجاز

الغاز المسمى (غزال)

الذى هو عدة وعمدة ارباب وربات المنازل اطلبوا من الحنوت اعطونى بيدون غاز غزال فقط و لا تطلبوا غيره بتاتا لا نه هو الغاز الوحيد الصالح للطبخ والاضاءة واتسخين المنازل والبيوتات

Pétrole GAZELLE

Produit Shell

IMPRIMERIE EL-ARABIA

70, Rue Rovigo ALGER

DIRECTEUR-GÉRANT

Aboulyakdan Hadj Brahim

يوسف بارودي

رود لالير نمر ١٢ بالجزائر

تاي J. A. B.

قارنتي غاية

يوسف بارودي

شاشية وعصملي ، محارم حرير وحياك وقاية

يوسف بارودي

سلته وحرج وكريب دي شين مسرح ومورد

اعلان

يعلن الفقير الى ربه يحي بن حمو الواهج حرفاءه الافاضل كافة بان محله الكائن بسوق الترك عدد ١١ بتونس مستعد لتلبية طلباتهم من جميع ما يحتاجونه من اصناف البضائع التونسية من حرير و صوف وعطورات وغير ذلك مع سرعة الوسق وحسن المعاملة ؛ وسيرون منه ما يسرهم ان شاء الله وليس الخبر كالعيان .

Louahej Yahia b. Hamou

11, Souk El-trouk - TUNIS

اعلان كراء حمام

ليكن في علم العموم ان السيدين عمر و بكير ابني حمو مستعدان لكراء حمام لهما ، وهو كائن بنهج فرانس بسطارنو وهو بديع البناء انيق المنظر واسع الارجاء يحتوى على ثمانية عشر غرفة للمبيت وفي اعلاه سطحه و برتال ، ويلحق الحمام برتمة للسكنى ذات بيتين وكوزينه وحوش ولوازم السكنى من ماء ومرحاض وغيره ، وهو مجهز بالجهاز العصرى ، فمن كانت له رغبة فى كرائه فليخبر هذا العنوان : عمر بن حمو بن الحاج صالح التاجر في سطارنو .

المبروكه

هي العشبة التى خدمها الصيدلي المسلم الغرمسيان حرفة لتصفية الدم الفاسد والمرض الشين ومرض السل والمرأة النفساء « الضناية » والتى تسقط الحمل وغير ذلك فمن استعمل هذه المبروكة رجعت له صحته من غير شك . ولابد لمن ستعملها ان يجتنب مدة استعمالها اكل الحار مثل الفلفل و القارص والخل ليكون الشفاء التام وثمنها عشرون فرنكا

وسق هذا العشبة لمن يطلبها و يرسل الثمن بهذا العنوان

Abderrahmane Boukerdenna

Pharmacien

11, Rue Dumont d'Urville — ALGER

للكراء